إرشادات بشأن البحوث المشتركة
معا للاجئين وغيرهم
ممن عاشوا تجربة النزوح

مايو/أيار 2023

جدول المحتويات

نبذة عن هذه التوجيهات 3

المصطلحات الإرشادات 5

ما هو البحث المُشترك أو المُنتج بشكلٍ مُشترك؟ 5

من هم اللاجئون والأشخاص الذين عاشوا تجربة النزوح؟ 6

فوائد البحث المشترك 7

إنشاء المعرفة 7

التأثير والتقييم على أرض الواقع 7

تنمية المهارات والتعاون 8

المبادئ الرئيسية 9

الملكية المشتركة 9

الشمول والاحترام 9

فوائد لجميع المُشاركين 9

إمكانية الوصول والمشاركة 10

أخلاقيات الرعاية المستمرة 10

الأمان والسلامة 11

الشفافية والثقة 11

المراجعة الذاتية 12

البحث المشترك في الممارسة العملية 13

هل نهج البحث المشترك هو النهج المناسب؟ 14

تحديد أجندة البحث 14

التوظيف 15

تقدير دور المشاركين 15

1. المكافأة 15

2. حقوق الكتابة 16

إجراء مراجعة لأخلاقيات البحث 17

الملكية الفكرية وحقوق النشر وإدارة البيانات 17

تبادل المعرفة والدعم 18

إصدار التقارير ونشر البحث 19

تقييم أثر البحث 19

تمارين تدريبية 20

موارد إضافية 23

قاعدة الأدلة 24

نبذة عن هذه الإرشادات

تقدم هذه الإرشادات مبادئ واستراتيجيات واضحة للأفراد والمنظمات التي ترغب في إجراء بحوث بالاشتراك مع اللاجئين وغيرهم من الأشخاص الذين عاشوا تجربة النزوح، أو دعمها أو تعلّم المزيد عنها. هذه الإرشادات مُخصصة للباحثين الذين عاشوا، أو لم يعيشوا، تجربة النزوح. وهي مُصمّمة أيضًا لأصحاب المصلحة المهتمين بالبحوث المشتركة، مثل الجامعات والحكومات والجهات المانحة ولجان مراجعة الأخلاقيات والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الحكومية الدولية والمجموعات المجتمعية التي قد تُشارك في البحث أو تتأثر به.

تعتمد هذه التو جيهات على مراجعة شاملة للأدلة الحالية المتعلقة بالبحوث المشتركة، كما يتم إثراؤها بآراء وخبرات مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة، بما في ذلك ممثلي اللاجئين والشبكات التي يقودها اللاجئون والمؤسسات الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الحكومية الدولية والباحثين ذوي الخبرة في البحوث المشتركة. ولقد قدم أصحاب المصلحة هؤلاء مُدخلات للمساهمة في هذه الإرشادات من خلال عملية تشاور دولية امتدت على مدار ستة أشهر وتضمّنت فُرصًا لتقديم الملاحظات المكتوبة والشفهية. يمكن الاطلاع على المزيد من التفاصيل حول عملية التشاور هذه، بما في ذلك أسماء الأفراد والمنظمات التي ساهمت بسخاء في تطوير هذه الإرشادات، في ورقة معلومات المُشاورة.

المصطلحات الرئيسية

ما هو البحث المُشترك أو المُنتج بشكلٍ مُشترك؟

يشير البحث المشترك، بشكلٍ عام، إلى البحث الذي يعمل فيه الباحثون والمتأثرون بنتائج البحث ضمن شراكة كمُنشئين للمعرفة. وعادة ما تتضمّن هذه الشراكة التزام الباحثين (سواء كان لديهم تجربة مُعاشة حول الموضوع أو لا) بتقاسم المسؤولية وسلطة اتخاذ القرار من بداية المشروع وحتى نهايته، كما تقوم هذه الشراكة عادة على الفعل وتركز على إنشاء المعرفة لإثراء التغيير الاجتماعي.[i]

بالنسبة للعديد من الباحثين، يُفهم البحث المشترك على أنه منهجية بحثية تحدد كيفية إجراء البحث. لكن بالنسبة للبعض، يتجاوز البحث المشترك ذلك، بحيث «يتحدى بشكلٍ جذري من هو الخبير، وما يمكن اعتباره معرفة، وبالتالي، من يجب أن يقوم بصياغة أسئلة البحث وتصميمه».[ii] المبدأ الأساسي الكامن في صلب البحث المشترك هو أنه يُعطي الأولوية لمشاركة الأشخاص ذوي التجربة المُعاشة في الموضوع،[iii] ويقدّر مهاراتهم وقدراتهم، كما يسعى إلى فهم الاختلال في موازين القوى القائم في البحث ومعالجتها، ويهدف إلى اتباع نهج أكثر ديمقراطية وشمولًا لإنتاج المعرفة.[iv]

تختلف البحوث المشتركة عن مناهج البحث التي تعتمد على الاستخلاص، إذ أن الفئات المتأثرة بالبحوث القائمة على الاستخلاص لا تشارك كثيرًا في تصميم البحث أو تحليله أو نشره.

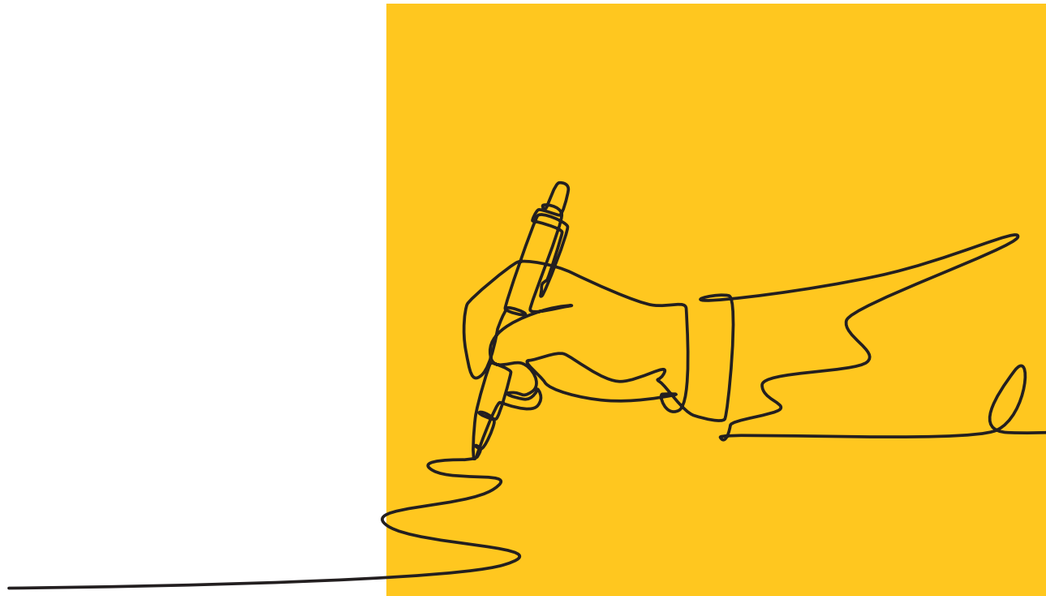

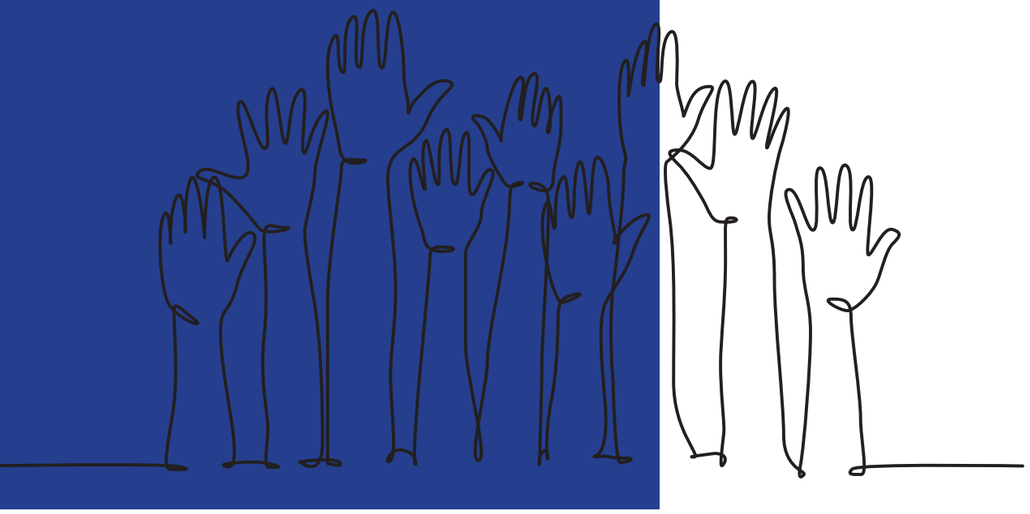

من هم اللاجئون والأشخاص الذين عاشوا تجربة النزوح؟

يُعرَّف اللاجئون بموجب اتفاقية عام 1951 الخاصة بوضع اللاجئين على أنهم أفراد خارج وطنهم الأصلي وغير قادرين أو غير راغبين في العودة إليه بسبب خوفٍ مبرر من التعرض للاضطهاد لأسباب تتعلق بالعرق أو الدين أو الجنسية أو الانتماء إلى فئة اجتماعية معينة أو بسبب رأيهم السياسي.[v] ووسّعت بعض التعريفات القانونية الأخرى نطاق صفة اللاجئ لتشمل ظروفًا إضافية، مثل الأشخاص الذين يفرّون من عنف أو نزاع عام أو ظروف أخرى تزعزع النظام العام بشكلٍ خطير.[vi] كما قد يشمل تعريف الأشخاص الذين عاشوا تجربة النزوح – بالإضافة إلى اللاجئين الحاليين والسابقين – الأشخاص الذين عانوا من النزوح الداخلي وانعدام الجنسية والاتجار و/أو النزوح المرتبط بعواقب الكوارث أو تغير المناخ.[vii]

على الرغم من أن هذه الوثيقة تستخدم مصطلحات مثل اللاجئين والنازحين، تجدر الملاحظة أن هذه المصطلحات والتسميات تتضمن هيكليات قوى تعمل على ضمّ أو استبعاد الأفراد وتحديد وضعهم القانوني والسياسي والاجتماعي. وقد تكون تلك التسميات أيضًا مجرّدة من الإنسانية وتفرض التجانس. عند إجراء بحث مشترك في الممارسة العملية، يُوصَى بأن يتبع الباحثون وأصحاب المصلحة الآخرون نهجًا شاملًا للإنتاج المشترك يعترف بسلطة الأفراد وقدرتهم على امتلاك عوامل الهوية التي تميّزهم انطلاقًا من هوياتهم الفريدة والديناميكية والخصائص المتقاطعة (مثل العِرق والتوجّه الجنسي والنوع الاجتماعي والقُدرة والدين والعمر، إلخ).

فوائد البحث المشترك

يمكن أن تنتج عن البحث المشترك مع اللاجئين وغيرهم من النازحين مزايا متعددة تفيد إنتاج المعرفة والفهم، وأصحاب المصلحة المُشاركين في البحث أو المهتمين به.

إنشاء المعرفة

يمكن أن يساهم الإنتاج المشترك للبحوث مع اللاجئين وغيرهم من النازحين في إنشاء المعرفة بعدّة طرُق. قد يتمتع الباحثون الذين خاضوا تجربة النزوح بإمكانية فريدة للوصول إلى المعلومات والشبكات الأساسية للمشروع البحثي نظرًا لخبراتهم الفريدة والمتقاطعة وقدراتهم اللغوية ومعرفتهم بالمجتمعات المحلية.[viii]

وقد يتمتع الباحثون الذين خاضوا تجربة النزوح أيضًا بفهم أدق للمسائل الأخلاقية ذات الصلة، وبقدرة أفضل على تصميم أسئلة البحث وإجراء عمليات جمع البيانات وفق أنماط مناسبة ثقافيًا، وتقييم البيانات وتحليلها، وتنفيذ نتائج البحوث.[ix] يمكن أن تؤدي هذه المهارات والقدُرات إلى طرُق جديدة وبديلة للفهم، وأن تساهم في إضافة طابعَي الديمقراطية والشمول على عملية إنتاج البحوث.

التأثير والتقييم على أرض الواقع

تتمتع الأبحاث، التي يتم إنتاجها بشكلٍ مشترك مع اللاجئين وغيرهم من النازحين، بإمكانية أكبر للتأثير على أرض الواقع بفضل التزامها بالمشاركة العميقة مع المجتمعات المتأثرة، وتركيزها المشترك على التغيير الاجتماعي، والشرعية التي تمتلكها بين أصحاب المصلحة.[x] على سبيل المثال، يُمكن أن يقدّم هذا النهج إرشادات ذات صلة للمجتمعات المحلية حول الاحتياجات والقضايا الأساسية في حياتها، كما يمكن أن يؤدي إلى المُناصرة القائمة على الأدلة وإصدار توصيات للحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين حول الحاجة إلى إصلاح السياسات أو المؤسسات.

ونظرًا لأن البحث المشترك يسعى إلى الاسترشاد بالمجتمعات المتأثرة به وأن يكون أكثر مسؤولية أمامها، قد يساهم أيضًا في تعزيز عملية نشر نتائج البحث وتقييم أثره بشكلٍ أدق،[xi] لأن الباحثين ممن خاضوا تجربة النزوح، غالبًا ما يعملون مع المجتمعات المحلية في الخطوط الأمامية كعوامل لإحداث التغيير.[xii]

تنمية المهارات والتعاون

يمكن أن يفيد البحث المشترك جميع الباحثين المُشاركين في المشروع. بالنسبة للباحثين ممن خاضوا أو لم يخوضوا تجربة النزوح، يمكن أن يساهم في تطوير المعرفة والمهارات المتنوعة وتعزيزها من خلال توفير الخبرة العملية والتدريب بين الأقران داخل المجموعة. كما يمكنه تحفيز التعاون مع مختلف أصحاب المصلحة المهتمين بالبحث، بما في ذلك المبادرات التي يقودها اللاجئون ومعاهد البحث والمنظمات غير الحكومية وغيرها، ما قد يؤدي بدوره إلى مشاركة مطولة وفرص تمويل جديدة لأصحاب المصلحة المتعددين،[xiii] كما يمكن أن يحفز إجراء مراجعات ذاتية مؤسسية للمنظمات بهدف تحسين علاقتها ومشاركتها مع الباحثين من خلفياتٍ مختلفة.

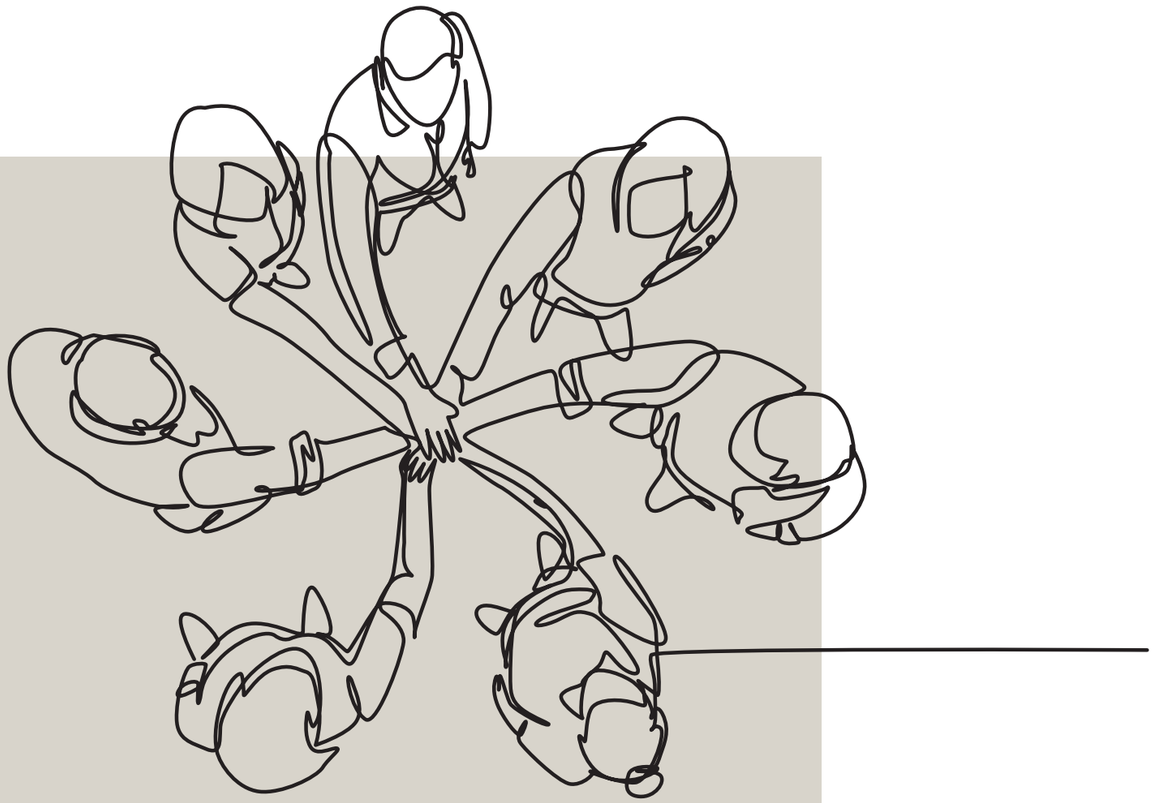

المبادئ الرئيسية

تسترشد الأبحاث التي يتم إنتاجها بشكلٍ مشترك مع اللاجئين وغيرهم من النازحين بمجموعة من المبادئ التي توجه التعاون الحقيقي والمشاركة العادلة للسلطة بين أعضاء فريق البحث. المبادئ التالية مُستمدة من مجموعة من المصادر الممتازة الأخرى (انظر المصادر الإضافية أدناه) وتم تلخيصها هنا.

الملكية المشتركة

من المبادئ الأساسية للبحث المشترك أنه مملوك بشكلٍ مشترك ومبني على الشعور بالمسؤولية المشتركة.[xiv] وفي حين أن ذلك لا يتطلب بالضرورة مشاركة كل باحث في كل قرار وكل عنصر من عناصر المشروع البحثي – إذ تستمر معظم الفرق بالعمل وفق أدوار ومسؤوليات محددة – إلا أنه يستلزم مناقشة علاقات السلطة بشكلٍ مفتوح، وهناك طرق متاحة لتمكين السيطرة الجماعية على القرارات الرئيسية وترجيح كفة ميزان القوى لصالح أولئك المتأثرين والمعنيين مباشرة بالمسألة أكثر من غيرهم.[xv]

الشمول والاحترام

يسعى البحث المُنتَج بفعالية وبشكلٍ مشترك إلى الجمع بين مختلف وجهات النظر والقدرات، إذ أنه يتحدى الفهم التقليدي للخبرة الأكاديمية،[xvi] ويقدّر أشكال المعرفة الأخرى، مثل المعرفة التجريبية والعلائقية والمحلية. ومن العناصر الأساسية للبحث المشترك، احترام كل من يشارك فيه باعتباره مُنتجًا للمعرفة والاستماع إلى جميع الأصوات وأخذها على محمل الجدِّية.[xvii]

فوائد لجميع المُشاركين

غالبًا ما يشار إلى هذا المبدأ باعتباره مبدأ قائمًا على التبادل والمعاملة بالمثل، وهو يهدف إلى ضمان استفادة جميع المشاركين في البحث بطريقة ما. وبالنسبة لأعضاء فريق البحث، قد يشمل ذلك مكافآتٍ مالية، والوصول إلى شبكات اجتماعية وأكاديمية جديدة، وتطوير مهارات جديدة من خلال التعلّم المشترك. علاوة على ذلك، يهدف البحث المشترك أيضًا إلى توفير فوائد ملموسة للأفراد والمجتمعات التي تشارك في البحث، وفق «أنماط يحدُدها المشاركون أنفسهم».[xviii]

إمكانية الوصول والمشاركة

لكي يكون البحث شاملًا، يجب على الأفراد والمنظمات التفكير في العوائق التي تحد أو تثبّط مشاركة الأفراد أو المجتمعات في البحوث المشتركة، والسعي إلى التغلب عليها. ويتضمّن ذلك توفير ظروف آمنة ثقافيًا وماديًا لجميع أعضاء فريق البحث، وتوفير الوقت الكافي للمشاركة الهادفة وتبادل المعلومات بطرقٍ مناسبة ثقافيًا، والتفكير في اللغة/اللغات التي يجب استخدامها للتواصل والنشر. إضافة إلى ذلك، يجب على الأفراد والمنظمات أيضًا مراجعة ومعالجة العقبات الإدارية لضمان أن الهياكل والسياسات المؤسسية تسهل الإنتاج المُشترك والشامل.

أخلاقيات الرعاية المستمرة

غالبًا ما يتأثر البحث المشترك بأحداث الواقع وبتغيُّر اهتمامات المجتمع، ويمكن أن يؤدي ذلك إلى مواقف غير متوقعة، بما يشمل تغيُّر مستويات الخطر بالنسبة للباحثين المُشاركين.[xix] يتمثل أحد المبادئ الأساسية للإنتاج المشترك في الحاجة إلى دعم الباحثين وأصحاب المصلحة الآخرين باستمرار طوال فترة المشروع البحثي، ويشمل ذلك العمل بشكلٍ استباقي لمنع حدوث الضرر،[xx] واعتماد نهج مراعٍ للصدمات، وتوفير الدعم المناسب للصحة العقلية طوال فترة المشروع.[xxi]

تشمل بعض الخطوات العملية التي يمكن للباحثين اتخاذها لضمان احترام أخلاقيات الرعاية باستمرار: المرونة في تحديد مناهج البحث المُتبعة، واحترام السرية وإخفاء الهوية متى وحيثما كان ذلك مناسبًا، ودعم الباحثين أو أصحاب المصلحة إذا احتاجوا إلى الانسحاب من البحث في أي وقت. كما يجب على الباحثين التفكير في الجوانب الشخصية والعاطفية للعلاقات البحثية والتخطيط لها أثناء تطوّرها، ويمكن أن يشمل ذلك غموض الأدوار والحدود، إذ قد يطور الباحثون صداقات أو يواجهون تأثيرات عاطفية محتملة مثل الإرهاق أو الصدمة غير المباشرة.

الأمان والسلامة

يمكن أن يواجه اللاجئون وغيرهم من النازحين تداعياتٍ خطيرة على سلامتهم بسبب مشاركتهم في البحث، ويمكن أن يتراوح ذلك من الوصم والتهديد بالعنف إلى الطرد والأذى الجسدي.[xxiv] تختلف مخاطر تلك التداعيات بحسب الهويات الفريدة والديناميكية للأشخاص المُشاركين.[xxv]

يتوجب على جميع الباحثين التفكير في العواقب المُحتملة للبحث، ووضع استراتيجيات مناسبة للحماية من أي آثار ضارة.[xxvi] وهذا لا يعني بالضرورة أن المشروع سيكون خالٍ من المخاطر، بل أنه يستلزم تقييمًا صحيحًا ومنتظمًا للمخاطر التي يمكن التنبؤ بها، واتخاذ الإجراءات المناسبة بموافقة حرة ومستنيرة من جميع الباحثين. وسيكون لذلك تداعيات في بداية البحث وأثناء إجراءه وحتى بعد نشره.

الشفافية والثقة

يتطلب البحث المشترك شفافيةً وحوارًا مفتوحًا من أجل تكوين علاقات الثقة بين جميع أعضاء فريق البحث. ومن المهم أن يخصص الباحثون الوقت اللازم للحديث بينهم، ومناقشة الأدوار والتحديات بصدق، وإظهار الحساسية الثقافية تجاه تجارب واحتياجات الآخر،[xxvii] ويشمل ذلك الاستماع الفعّال إلى الآخر وتقديم الدعم المناسب عند الحاجة. كما يجب تطوير الثقة مع المؤسسات الأخرى وأصحاب المصلحة المشاركين في البحث.

المراجعة الذاتية

المراجعة الذاتية هي مبدأ مهم في البحث المشترك، وتتطلب من الباحثين التأمل بشكلٍ فردي وجماعي في مجموعة الافتراضات والدوافع التي يحملونها عند المشاركة في مشروع البحث. كما تتطلب من الباحثين أن يفكروا بوعي في كيف يمكن أن تشكل وتؤثر هوياتهم المتقاطعة ومواقفهم على خياراتهم ونتائجهم البحثية.[xviii] ينطبق هذا المطلب على كل من الباحثين الذين خاضوا تجربة النزوح وأولئك الذين لم يخوضوا التجربة.

تتمتع ممارسة المراجعة الذاتية بأهمية كبيرة خاصة في الأبحاث المتعلقة باللاجئين وغيرهم من النازحين، نظرًا لأن طرق إجراء الأبحاث في هذا المجال كانت تاريخيًا وفي الكثير من الأحيان، تجري ضمن ظروف سياسية واجتماعية تحافظ على علاقات السُلطة غير المتكافئة وتمنح أفضلية لوجهات نظر الطبقة المتوسطة العليا والمنظور الأوروبي والاستعماري والذكوري، بالإضافة إلى الأفكار التي تستبعد أي ميول جنسية مختلفة عن العلاقات الغيرية.[xxix] يمكن أن تساعد المراجعة الذاتية في الكشف عن، وتفكيك تلك الامتيازات والقوى غير المتكافئة، وتحقيق قدر أكبر من المساءلة للباحثين.[xxx]

البحث المشترك في الممارسة العملية

تُطرح العديد من الأسئلة والموضوعات الأخلاقية عند إجراء بحثٍ مشترك مع اللاجئين وغيرهم من النازحين في كل مرحلة من مراحل البحث. وتقدّم الأسئلة والموضوعات المذكورة أدناه بعض الإرشادات حول المشكلات الأكثر شيوعًا، لكنها لا تمثل جميع المسائل التي قد تواجه الأبحاث.

هل نهج البحث المشترك هو النهج المناسب؟

يمكن أن يحقق البحث المشترك مع اللاجئين وغيرهم من النازحين مزايا متعددة تفيد إنتاج المعرفة ومختلف أصحاب المصلحة المُشاركين في البحث أو المتأثرين به. رغم ذلك، قد لا يكون البحث المشترك هو أفضل نهج بحثي يمكن اعتماده في الحالات التالية:

- عدم امتلاك فريق البحث المهارات اللازمة لإجراء البحوث المشتركة
- عدم وجود ما يكفي من الوقت والميزانية والموارد الأخرى للتعامل مع المجتمعات بشكلٍ هادف وأخلاقي
- عدم وجود حاجة محددة لإجراء البحث أو أن مخاطر وقوع أضرار بسبب البحث أكبر من الفوائد المحتملة.[xxxi]
- وجود عقبات هيكلية تتعلق بحقوق الكتابة ما يمكن أن يحد من القدرة على الاعتراف العادل بالمساهمة في البحث (على سبيل المثال، قد يكون هناك قيود على مدى قدرة الطلاب على المشاركة في كتابة الأبحاث مع باحثين آخرين)

في الحالات التي يُعتبر فيها البحث المشترك غير مناسب، يجب على الباحثين النظر في الخطوات التي يمكنهم اتخاذها للتغلب على هذه العوائق التي تحول دون الإنتاج المشترك، وأن يبحثوا عن مقاربات تشاركية بديلة للبحث يمكن تنفيذها. لا يجب أن تخضع عملية إشراك اللاجئين وغيرهم من الأشخاص الذين خاضوا تجربة النزوح لمعادلة صفرية، إما الحصول على كل شيء، أو عدم فعل شيء على الإطلاق.

على سبيل المثال، يجب على الباحثين وأصحاب المصلحة الآخرين التفكير في البحث الذي يقوده اللاجئون كخيار آخر قابل للتطبيق،[xxxii] كما يجب عليهم التفكير في كيفية دعم أفكار البحث والأهداف التي بدأتها المنظمات التي يقودها اللاجئون وغيرهم من النازحين بشكلٍ أفضل.

تحديد أجندة البحث

يعد التصميم المشترك أساسًا محوريًا للبحث الأصيل المُنتَج بشكلٍ مشترك. في هذه المرحلة، يتخذ جميع المشاركين في البحث قرارات مشتركة حول أهداف البحث ومحور تركيزه وكيفية تحقيق تلك الأهداف.[xxxiii] وتشمل بعض جوانب التصميم المشترك العمل بشكلٍ جماعي على تحديد أسئلة البحث التي يجب النظر فيها، وكيفية جمع البيانات وتعيين الأدوار والمسؤوليات. وغالبًا ما يتم البحث عن التمويل في هذه المرحلة من المشروع.

على الرغم من أن فكرة التصميم المشترك بسيطة نسبيًا، نادرًا ما يكون تنفيذها بسيطًا عمليًا. هذا لأن علاقات الثقة لم تنشأ بعد في كثيرٍ من الأحيان في مرحلة وضع جدول الأعمال، وغالبًا ما يكون اختلال موازين القوى بين الباحثين المُحتملين وأصحاب المصلحة الآخرين أكثر وضوحًا. كما تظهر عادة تحديات أخلاقية مُحددة في بداية المشروع، مثل الحاجة إلى تحقيق التوازن بين مدى وعمق المشاورات الأولية مع أصحاب المصلحة من جهة واحتمال بدء المشروع من جهة أخرى.

لذلك، يتطلب التعامل مع هذه القضايا الأخلاقية من الباحثين المُحتملين الانخراط في حوار شفاف مع الأفراد والمنظمات ذات الصلة حول جدوى المشروع ومعاييره المُحتملة، مع الاحتفاظ بالمرونة الكافية للسماح بالمشاركة الهادفة والمستمرة في التصميم المشترك، كما يُعد تحديد التوقعات المناسبة للمشروع أمرًا أساسيًا. ويُعتبر إجراء بحث أساسي كافٍ لفهم السياق – والتواصل مع المنظمات التي يقودها اللاجئون والمجتمعات المتأثرة الأخرى – خطوة عملية إضافية يمكن أن تساعد في تسهيل التصميم المشترك الأخلاقي منذ البداية.[xxxiv]

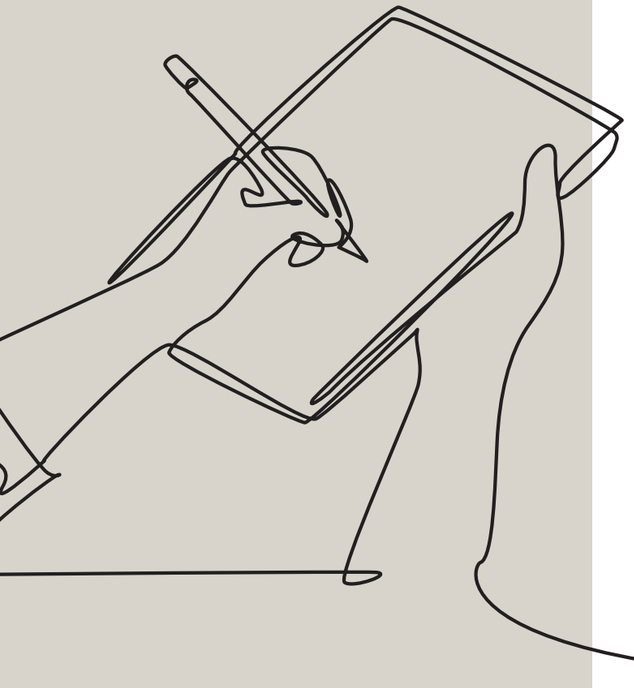

التوظيف

يعتمد اتخاذ القرارات بشأن من يجب أن يكون عضوًا في فريق البحث على أهداف مشروع البحث والمهارات المطلوبة لتحقيق تلك الأهداف. ومن المهم أن يتم توظيف الباحثين من خلال إجراءات عادلة وأن يتم اعتماد مُبررات واضحة لكل تعيين. ورغم أن أفضل الممارسات تدعو إلى اعتماد طرق التوظيف المفتوحة والشفافة، قد لا يكون ذلك ممكنًا في بعض الظروف، كما هو الحال في الظروف عالية الخطورة أو حيث يكون التعيين المباشر مُبررًا أخلاقيًا، وقد تساعد المشاورات مع مجتمعات النازحين أيضًا في تحديد المرشحين المناسبين.

في ما يتعلق بفتح باب التوظيف، من الشائع أن تطلب الإعلانات توظيف الباحثين اللاجئين أو النازحين أو أن تعطي الأفضلية لهم. إلا أنه وعند اتباع هذا النهج، من المهم مراعاة مجموعة المهارات والخبرات التي يقدمها هؤلاء الباحثون المُحتملون إلى المشروع. قد يكون مجرد توظيف الباحثين لأنهم يمتلكون تجربة حول النزوح اختزاليًا أو رمزيًا من دون أن يقدّر مهاراتهم ومؤهلاتهم على نطاق أوسع.

يتمثل أحد التحديات المستمرة في الأبحاث المشتركة في توظيف الباحثين الذين لا يزالون يعانون من التهميش بسبب سنهم ونوعهم الاجتماعي وتنوُّع هويتهم والسياقات التي يعيشون فيها. ومن أجل المساعدة في تسهيل الإدماج، من المهم النظر في كيفية صياغة خصائص المسمّى الوظيفي بطرُق لا تؤدي إلى الترسيخ الهيكلي لتلك الأوضاع المجحفة. قد تتضمن بعض الخطوات العملية للمساعدة في معالجة هذه المسألة: تخفيف المتطلبات الرسمية للمؤهلات الجامعية أو متطلبات التأشيرة عندما لا تكون ضرورية للوظيفة. من المفيد أيضًا التعامل مع مجموعة متنوعة من الشبكات المحلية التي قد تمتلك قدرة أكبر على مشاركة الفرص ويمكنها تقديم المشورة حول كيفية إنشاء مساحات آمنة ومرحّبة لمقدمي الطلبات المُحتملين.

تقدير دور المشاركين

من المناسب أخلاقيًا أن يتم تقدير مساهمات جميع الباحثين المشاركين بشكلٍ صحيح ومُنصف، وذلك مهم بشكلٍ خاص للاجئين وغيرهم من النازحين الذين غالبًا ما يتم تهميشهم من فرص تمويل الأبحاث ولا يتلقون أجرًا في كثير من الأحيان لمساهماتهم البحثية ضمن منصب وظيفي منتظم.

يمكن أن يؤثر عدم المساواة في تقدير دور المُشاركين سلبًا على التعاون والثقة بين الباحثين، ويمكن أن يتسبب أيضًا بمزيدٍ من الضرر للأفراد والمجتمعات المتأثرة بالبحث من خلال التكريس الهيكلي لتلك الأوضاع المجحفة.

يتكوّن هذا التقدير من عنصرين رئيسيين هما:
المكافأة وحقوق الكتابة.

1. المكافأة

عند إجراء بحثٍ مشترك، قد تظهر تحديات عدة تحول دون دفع أتعاب الباحثين من اللاجئين أو النازحين. على

سبيل المثال، قد يعيش الباحثون في سياقات (ظروف) لا يمتلكون فيها تصاريح عمل أو تصاريح إقامة. وبدلًا من ذلك (أو بالإضافة إلى ذلك)، قد يواجهون صعوبة في تلقي المدفوعات بسبب عدم قدرتهم على الوصول إلى الحسابات المصرفية أو الخدمات المالية.

نظرًا للمخاطر التي قد ينطوي عليها تلقي مدفوعات مقابل العمل، من المهم أن يكون الباحثون والمؤسسات المشاركة في البحث على دراية بتلك العوائق المُحتملة. يجب إجراء محادثة مفتوحة قبل دفع أي مبلغ للتأكد:

- ما إذا كان متلقي المبلغ يرى أنه مناسبًا
- ما إذا كان يمكن اتخاذ أي خطوات للتخفيف من المخاطر التي قد تنشأ عن الدفع
- إذا تم الاتفاق على المبلغ، فما هي طرُق الدفع الأنسب للباحث المُشارك (مع مراعاة رسوم الإرسال)
- وما إذا كان هناك شكل آخر مُفضّل من أشكال التقدير أو التعويض مقابل العمل المُنجَز

بالإضافة إلى ذلك، من المهم أن يحاول جميع أعضاء فريق البحث، جنبًا إلى جنب مع المنظمات والمؤسسات التي تدعمهم، إزالة، أو على الأقل، التخفيف من بعض العقبات والمخاطر الهيكلية التي قد تكون موجودة في ما يتعلق بالتقدير ودفع المكافآت. قد يشمل ذلك استخدام خدمات الدفع البديلة وإصلاح الممارسات المؤسسية ومُناصرة التغيير المنهجي. ويشكل ضمان الدفع في الوقت المناسب أيضًا عنصرًا مهمًا من منح مكافأة عادلة ومناسبة.

2. حقوق الكتابة

عنصر آخر من عناصر تقدير دور المشاركين، تتم غالبًا إعادة مناقشته في وقت النشر، هو من يجب تسميته واعتباره من كتاب مُخرجات البحث. وعلى الرغم من اختلاف القواعد المتبعة في منح حقوق الكتابة باختلاف السياقات والتخصصات، إلا أنه يجب أن تُنسب كتابة البحث بشكلٍ عادل وصادق إلى أصحاب المساهمات المقدَّمة لمشروع البحث. هذه المساهمات قد تتعلق، على سبيل المثال، بمفهوم وتصميم البحث والحصول على البيانات وتحليلها و/أو صياغة نتائج البحث.

ولكن ثمة عامل آخر يزيد من تعقيد مسألة حقوق الكتابة ونسبتها لأصحابها، وهو الحاجة إلى إخفاء الهوية. وعلى الرغم من أنه لا ينبغي افتراض ضرورة إخفاء الهوية، غالبًا ما يواجه الباحثون من خلفيات النزوح مخاطر مستمرة تهدد سلامتهم، وقد تحول أسباب عدة دون تمكنهم من الكشف عن هويتهم في البحث. بالإضافة إلى ذلك، يجب الانتباه إلى أي خطر قد يهدد المجموعة التي ينتمي إليها اللاجئون أو غيرهم من النازحين عند اتخاذ جميع القرارات المتعلقة بهذا الشأن، وفي بعض الأحيان، قد لا يكون إخفاء الهوية كافيًا.

يجب أن يعود قرار الكشف عن هوية الباحث إلى هذا الباحث نفسه فحسب، بدعمٍ وتوجيه من فريق البحث. عندما لا يكون الإفصاح عن الهوية ممكنًا، يجب على فريق البحث النظر في خيارات أخرى، بما في ذلك تقديم تفسير في مخرجات البحث حول كيفية إنتاج البحث والعقبات التي واجهت الباحثين من ناحية حقوق الكتابة وتقدير دور المشاركين. قد تكون الأسماء المستعارة مفيدة أيضًا لتمكين الباحثين الذين لم يتم الكشف عن هويتهم من المطالبة لاحقًا بالاعتراف بجهودهم في حالة تغيّر ظروفهم.

إجراء مراجعة لأخلاقيات البحث

تعد الموافقة المؤسسية على أخلاقيات البحث مطلبًا شائعًا بشكلٍ متزايد لمشاريع البحث التي تتضمن المقابلات و/ أو العمل الميداني. يتم النظر في طلبات الحصول على الموافقة بشكلٍ عام من قبل لجان الأخلاقيات في الجامعة عندما تشتمل المشاريع البحثية على باحثين من الأكاديميين أو الطلاب، إلا أنه يمكن أيضًا إجراء المراجعة المؤسسية للأخلاقيات من قبل منظمات المجتمع المتأثرة بالنزوح والجهات المانحة والمنظمات غير الحكومية والحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين.

تضطلع عمليات المراجعة المؤسسية للأخلاقيات بدور مهم في توجيه الباحثين للتفكير في الآثار الاجتماعية والثقافية لعملهم، ولتطوير استراتيجيات إدارة المخاطر قبل بدء البحث الذي يشمل مشاركين هم في النهاية من البشر. إلا أن هذا لا يعني أن عمليات المراجعة المؤسسية للأخلاقيات تضمن أن يكون البحث أخلاقيًا.

أظهرت الأبحاث أن عمليات المراجعة المؤسسية للأخلاقيات، لا سيما تلك التي تُجريها الجامعات، ليست دائمًا على دراية بأساليب البحث المشترك، وليست دائمًا مناسبة تمامًا لإجراء هذه المراجعة.[xxxv] على سبيل المثال، قد تفتقر لجان الأخلاقيات إلى الخبرة ذات الصلة للنظر بشكلٍ صحيح في مصالح المجتمع وقد تضع افتراضات غير دقيقة حول نقاط ضعف أو قدرات أعضاء فريق البحث وغيرهم من المشاركين. تقوم عمليات المراجعة المؤسسية أيضًا بتقييم المسائل الأخلاقية في وقتٍ محدد، ما يتعارض مع واقع البحث المشترك، إذ يجب أن يستجيب الباحثون أخلاقيًا إلى التطورات وأن يكونوا قادرين على التكيف مع الظروف المتغيرة عند ظهورها.

وتتمثل مسألة أخرى في أن عمليات المراجعة المؤسسية للأخلاقيات غالبًا ما تنظر في مسائل الامتثال والمساءلة الأخلاقية بشكل منحاز إلى أصحاب السلطة مثل الجامعات، بدلًا من المجتمعات الأكثر تأثرًا بالبحث. ولمعالجة هذه المسائل، يجب على الباحثين استثمار الوقت للمساعدة في تحسين اللجان المؤسسية لمراجعة الأخلاقيات وشرح ماهيّة البحوث المشتركة وفوائدها.[xxxvi] يجب على الباحثين أيضًا التفكير في الأنماط البديلة و/أو الإضافية لعملية مراجعة الأخلاقيات التي يمكن أن تعزّز المساءلة الأخلاقية. يمكن أن يشمل ذلك عمليات المراجعة التي تُجريها المنظمات التي يقودها اللاجئون وغيرهم من النازحين (والتي قد تحتاج إلى دعم مالي)[xxxvii] أو تشكيل مجموعات الأقران لمناقشة المسائل الأخلاقية وتلقي الملاحظات النقدية،[xxxviii] كما يجب على الباحثين تمكين المجتمعات المتأثرة من مراجعة المسودات، ما قد يساعد في بناء الثقة وإدارة الموافقة.

الملكية الفكرية وحقوق النشر وإدارة البيانات

من المهم، عند إجراء بحثٍ مشترك، أن يناقش جميع أعضاء الفريق، بانفتاح، مسائل الملكية الفكرية وحقوق النشر وإدارة البيانات المتعلقة بمشروع البحث، ويتضمن ذلك تحديد مكان تخزين آمن للبيانات الناتجة عن البحث، ومن سيحتفظ بحقوق النشر ويتحكم بتوزيع (وإعادة توزيع) نتائج البحث.

أصبح من الشائع الآن أن تطلب الجامعات والجهات المُموِلة من الباحثين إعداد خطط لإدارة البيانات من أجل حماية البيانات والتواصل بشكلٍ أخلاقي حول نتائج البحث. ويجب على الباحثين، عند تطوير خطط إدارة البيانات بشكلٍ مشترك، النظر في كل من المبادئ الرئيسية للبحوث المشتركة، لا سيما مبادئ السلامة والملكية المشتركة

وإمكانية الوصول، كما يجب عليهم النظر في الآثار المترتبة على حقوق النشر لمختلف أنواع النشر (مثل الكتب والمجلات الأكاديمية) وفي البدائل التي تتيح الوصول المفتوح إلى المعلومات.

تبادل المعرفة والدعم

من أهم خصائص البحوث المشتركة أنها تجمع بين الباحثين ذوي المهارات والقدرات المتنوعة. وتنشأ عن هذا التنوع في الخبرة والمعرفة فرص لمشاركة المهارات والمعرفة بين أفراد فريق البحث، أو ما يُسمى «الشراكة التثقيفية».[xxxix] على سبيل المثال، يُمكن لعملية مشاركة المعرفة تلك التركيز على مهارات البحث أو المُناصرة، كما يُمكنها تمكين أعضاء الفريق من اكتساب فهمٍ أعمق للسياقات والشبكات المحلية.

من شأن مشاركة المهارات بين الباحثين، إلى جانب التدريب نفسه، أن تبني الثقة وتعزز قيام شراكات أكثر استدامة بين أفراد الفريق، بالإضافة إلى الحد من انعدام التوازن في القوى والمساهمة في صنع القرار المشترك الفعّال. من المهم أيضًا، إلى جانب مشاركة المهارات، توفير الدعم العاطفي داخل فريق البحث، مثل تنظيم جلسات المشاركة المفتوحة عند ظهور المشكلات وضمان الوصول إلى الدعم الخارجي عند الضرورة. على سبيل المثال، يمكن أن يشمل هذا الدعم الوصول إلى خدمات الصحة والسلامة النفسية والجسدية.

إصدار التقارير ونشر البحث

نظرًا لأن الأبحاث المشتركة تسعى في كثيرٍ من الحالات إلى إثراء التغيير الاجتماعي والمساهمة في أشكالٍ أكثر ديمقراطية من إنتاج المعرفة، من الضروري أن تنظر فرق البحث في أفضل السبُل لنشر نتائج البحث وإصدار التقارير. ويشمل ذلك تحديد أفضل شخص من فريق البحث يمكنه المساهمة في التغيير الاجتماعي، كما يتضمن النظر في مكان نشر النتائج وعبر أي وسائط وبأي لغة.

ورغم أنه تتم عادة مشاركة البحوث الأكاديمية في الكتب والمقالات الصحفية والمؤتمرات الأكاديمية، لا تكون هذه الوسائط متاحة دائمًا للمجتمعات المتأثرة أو للباحثين اللاجئين أو النازحين. بدلًا من ذلك (أو بالإضافة إلى ذلك)، قد يكون من الأفضل مشاركة نتائج البحث من خلال وسائط يسهل الوصول إليها، مثل ملخصات السياسات أو المدونات أو المدونات الصوتية أو مقاطع الفيديو التوضيحية أو التقارير أو النشرات الإعلامية أو وُرَش العمل التفاعلية مع أصحاب المصلحة المعنيين. [xl] وينبغي إشراك الباحثين الذين خاضوا تجربة النزوح في عملية نشر البحث إلى أقصى حدٍ ممكن.

تقييم أثر البحث

يتمثل أحد أكبر المخاطر الناتجة عن إجراء بحوث مشتركة مع اللاجئين وغيرهم من النازحين في عدم تحقيق البحث لما وعد به، ويمثّل ذلك مصدر قلق خاص للمجتمعات المتأثرة التي تساهم في المشاريع البحثية بحُسن نية. إلا أن هذه المسألة تهمّ الجهات المُموِلة والباحثين المشاركين وأصحاب المصلحة الآخرين أيضًا. في جميع الحالات، يجب تحديد تلك المخاطر بوضوح قبل تقديم العطاء البحثي، ثم مرة أخرى قبل إجراء البحث، وكما ذكرنا سابقًا، من المهم تحديد التوقعات في بداية المشروع في هذا الصدد.

ورغم صعوبة قياس تأثير البحث – نظرًا لمجموعة العوامل التي تساهم في التغيير الاجتماعي والوتيرة البطيئة للإصلاح في كثيرٍ من الأحيان – من المهم أن تستثمر فرق البحث الوقت والموارد اللازمة لتقييم تأثير البحث مع مرور الوقت. يجب أن يركز هذا التقييم خارجيًا على كيفية مساهمة نتائج البحث في إثراء الممارسات أو تشكيلها، وداخليًا على كيفية تأثير المشروع على فريق البحث وأصحاب المصلحة المشاركين الآخرين.[xli]

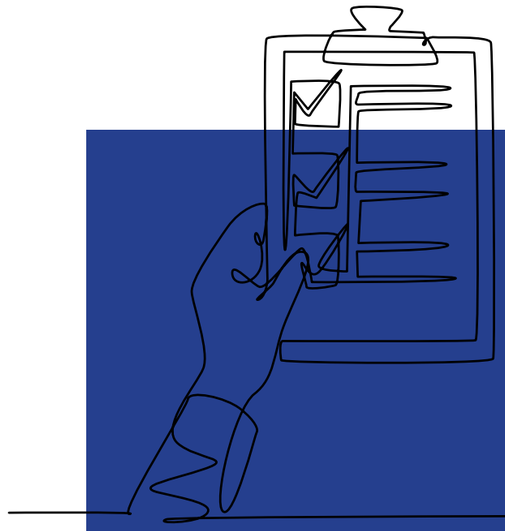

1

أعرب أحد المانحين عن اهتمامه بتمويل مشروعٍ بحثي مشترك يشارك فيه باحثون وأكاديميون ومقدمو خدمات من اللاجئين بمستويات متفاوتة من الخبرة ومن كل من البلدان مرتفعة الدخل والبلدان منخفضة الدخل. وقبل الالتزام بالتمويل، تود الجهة المانحة أن تعرف كيف ستُخطط لتحديد معدلات الأجور بين أفراد فريق البحث؟ ما هي المسائل الأخلاقية التي ستأخذها في الاعتبار عند اتخاذ هذا القرار؟

2

أنت جزء من فريق بحث تم إنشاؤه حديثًا للنظر في العقبات التي تحول دون توظيف اللاجئات في المدينة «س». وأنت مهتم، منذ البداية، بالمشاركة في تصميم هذا البحث مع أصحاب المصلحة المحليين للتأكد من أنه مناسب لاحتياجاتهم وخبراتهم، إلا أنك لم تحصل بعد على تمويلٍ للمشروع. كيف يمكنك التواصل مع أصحاب المصلحة المحليين في هذه المرحلة الأولية؟ ما هي المسائل التي يجب أن تفكر بها قبل التواصل معهم؟ وما هي المعلومات التي يجب مشاركتها معهم؟

3

أنت جزء من فريق بحثي صغير يضم باحثين اثنين فقط، وتبحث في مسألة المشاركة السياسية للاجئين في منطقة يمثل الذكور فيها الأغلبية الساحقة من قادة المجتمع، ومعروف عنها وقوع حالات العنف المدفوعة بالتمييز بناء على الجنس والنوع الاجتماعي. ما الخطوات التي يجب عليك اتخاذها للتعامل مع ديناميكيات النوع الاجتماعي لهذا المشروع البحثي؟

4

أنت تنفذ مشروعًا بحثيًا مشتركًا مع العديد من اللاجئين الذين أُعيد توطينهم من الدولة «ص»، وتصاعدت، أثناء المشروع، مستويات العنف والاضطهاد المرتفعة أصلًا في البلاد، مما يتسبب بضغوط كبيرة وقلق لزملائك المُشاركين في البحث. ما هي أفضل طريقة للتعامل مع هذه المشكلة عند ظهورها؟

5

أنت تشارك في مشروع بحثي في بُلدان متعددة، حيث يكون أحد أعضاء الفريق، الذي يتمتع بصفة لاجئ، مسؤولًا عن جمع البيانات من الدولة «س». ثمة عدد من المنظمات في تلك الدولة التي يمكنها أن تؤثر سلبًا على عضو فريقك في حال علمت بمشاركته في مشروع البحث. إلا أن المُدخلات القادمة من تلك المنظمات هي مُدخلات أساسية للبحث. هل تتوفر طرُق لجمع البيانات من تلك المنظمات من دون تعريض سلامة عضو فريقك للخطر؟ ما هي الخطوات التي ستتخذها لتقييم هذا الخطر وتحديد أفضل السبُل لمتابعة العمل؟

6

قمت مؤخرًا بمشاركة مسودة أوّلية لتقرير بحثي للحصول على ملاحظات من منظمات المجتمع المحلي. تدعم العديد من المنظمات التقرير وتأثيره المُحتمل، ومع ذلك، تُعرب إحدى المنظمات عن قلقها من أن يؤثر ذلك سلبًا على عملها بل وربما يتسبب في تعريض اللاجئين وغيرهم من النازحين للخطر. كيف يمكنك التعامل مع تلك الملاحظة؟ هل سيكون ردك مختلفًا إذا عبّر المزيد من المستجيبين عن قلقهم بشأن التقرير؟

موارد إضافية

Asylum Access, Building Equitable Partnerships: Shifting Power in Forced Displacement (Asylum Access, 2021)

Atem Atem et al, Ethics and Community-Based Participatory Research with People From Refugee Backgrounds (UNSW Sydney, STARTTS NSW, Coventry University, Manchester Metropolitan University, 2021)

Caroline Lenette, *Participatory Action Research: Ethics and Decolonization* (Oxford University Press, 2022)

Katarzyna Grabska and Christina R Clark-Kazak (eds.), *Documenting Displacement: Questioning Methodological Boundaries in Forced Migration Research* (McGill-Queen's University Press, 2022)

International Association for the Study of Forced Migration, Code of Ethics: Critical Reflections on Research Ethics in Situations of Forced Migration (IASFM, 2018)

Michelle Lokot and Caitlin Wake, The Co-Production of Research Between Academics, NGOs and Communities in Humanitarian Response: A Practice Guide (London School of Hygiene & Tropical Medicine, 2021)

Refugee Studies Centre, 'Ethical Guidelines for Good Research Practice' (2007) 26(3) *Refugee Survey Quarterly* 162

Danielle Roth et al, When "We Know Nothing": Recommendations for Ethical Research and Learning with and for LGBTQI People in Humanitarian Settings (New York: International Rescue Committee, 2021)

Iva Strnadová, Leanne Dowse and Chloe Watfern, Doing Research Inclusively: Guidelines for Co-Producing Research with People with Disability (DIIU UNSW Sydney, 2020)

Ulrike Krause, Researching Forced Migration: Critical Reflections on Research Ethics During Fieldwork (RSC Working Paper 123, 2017)

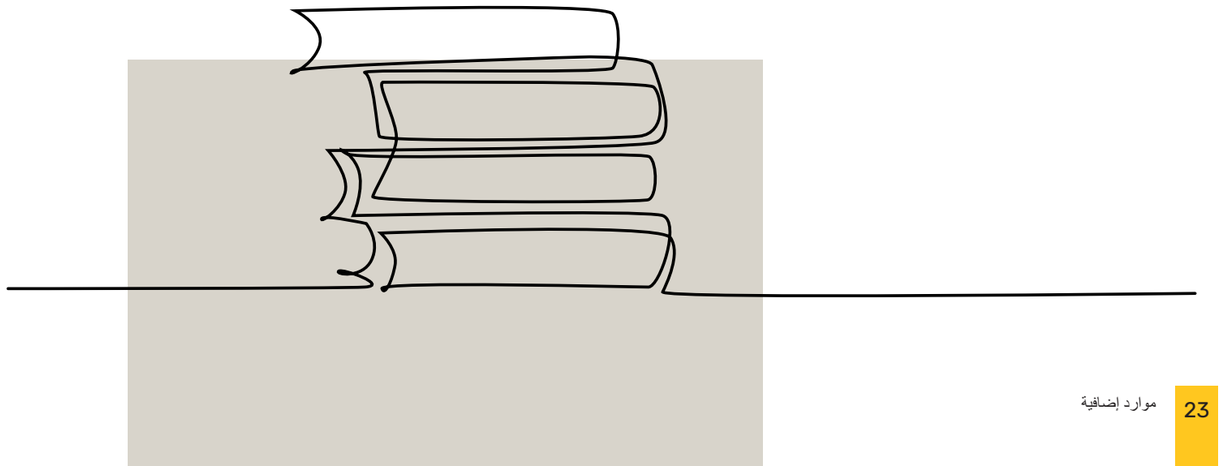

قاعدة الأدلة

[i] Michelle Lokot and Caitlin Wake, *The co-production of research between academics, NGOs and communities in humanitarian response: A practice guide* (London School of Hygiene & Tropical Medicine, 2021) 9.

[ii] Michelle Fine and María Elena Torre, 'Critical Participatory Action Research: A Feminist Project for Validity and Solidarity' (2019) 43(4) *Psychology of Women Quarterly* 433, 435.

[iii] Caroline Lenette, *Participatory Action Research: Ethics and Decolonization* (Oxford University Press, 2022) 1-2.

[iv] Lindsey K Horner, *Co-constructing Research: A Critical Literature Review* (AHRC, 2016) 26, 28.

[v] يستند هذا التعريف إلى التعريف القانوني الدولي الوارد في اتفاقية عام 1951 الخاصة بوضع اللاجئين (اتفاقية اللاجئين) المعدّلة وفق بروتوكول عام 1967 الخاص بوضع اللاجئين.

[vi] See, for example, *Organization of African Unity Convention Governing the Specific Aspects of Refugee Problems in Africa*, opened for signature 10 September 1969, 1001 UNTS 45 (entered into force 20 June 1974) Art 1(2); also, *Cartagena Declaration on Refugees (*adopted by the Colloquium on the International Protection of Refugees in Central America, Mexico and Panama, 22 November 1984) in 'Annual Report of the Inter-American Commission on Human Rights' (1984-85) OAS Doc OEA/Ser.L/V/II.66/doc.10, rev 1, 190–3.

[vii] لمزيد من المعلومات حول الأطر القانونية والمصطلحات التي تتعلق بهذه الأشكال من النزوح، انظر Guy S Goodwin Gill and Jane McAdam with Emma Dunlop, *The Refugee in International Law* (Oxford University Press, 4th ed, 2021) 636-704.

[viii] Jay M Marlowe et al, 'Conducting post-disaster research with refugee background peer researchers and their communities' (2015) 14(3) *Qualitative Social Work*, 383, 392-393.

[ix] B Heidi Ellis et al, 'Ethical Research in Refugee Communities and the Use of Community Participatory Methods' (2007) 44(3) *Transcultural Psychiatry* 451, 471; also, Kathryn Oliver, Anita Kothari and Nicholas Mays, 'The dark side of coproduction: do the costs' outweigh the benefits for health research?' (2019) 17(33) *Health Research Policy and Systems* 1, 2.

[x] في ما يتعلق بالنقطة الأخيرة، انظر On the latter point, see Richa Shivakoti and James Milner, 'Beyond the partnership debate: Localizing knowledge production in refugee and forced migration studies' (2022) 35(2) *Journal of Refugee Studies* 805, 817.

[xi] Iva Strnadová, Leanne Dowse and Chloe Watfern, *Doing Research Inclusively: Guidelines for Co-Producing Research with People with Disability* (DIIU UNSW Sydney, 2020) 7.

[xii] Michelle Lokot and Caitlin Wake, *The co-production of research between academics, NGOs and communities in humanitarian response: A practice guide* (London School of Hygiene & Tropical Medicine, 2021) 11.

[xiii] Susan Carter et al, Co-production *in African weather and climate services* (Future Climate for Africa and Weather and Climate Information Services for Africa, 2021) 6.

[xiv] Gary Hickey et al, *Guidance on co-producing a research project* (INVOLVE, 2018) 7.

[xv] Iva Strnadová, Leanne Dowse and Chloe Watfern, *Doing Research Inclusively: Guidelines for Co-Producing Research with People with Disability* (DIIU UNSW Sydney, 2020); also, Ann Dadich, Loretta Moore and Valsamma Eapen, 'What does it mean to conduct participatory research with Indigenous peoples? A lexical review' (2019) 19(1) *BMC Public Health* 1388, 2.

[xvi] Ann Dadich, Loretta Moore and Valsamma Eapen, 'What does it mean to conduct participatory research with Indigenous peoples? A lexical review' (2019) 19(1) *BMC Public Health* 1388, 2.

[xvii] Gary Hickey et al, *Guidance on co-producing a research project* (INVOLVE, 2018) 8; also, Tristan Harley, Najeeba Wazefadost and Suyeon Lee, 'Not just a seat at the table: Refugee participation and the importance of listening' (2022) 70 *Forced Migration Review* 25.

[xviii] Eileen Pittaway, Linda Bartomolei and Richard Hugman, ''Stop Stealing Our Stories': The Ethics of Research with Vulnerable Groups' (2010) 2(2) *Journal of Human Rights Practice* 229, 234.

[xix] Matthew Flinders, Matthew Wood and Malaika Cunningham, 'The Politics of Co-production: Risks, Limits and Pollution' (2016) 12(2) *Evidence & Policy* 261, 266.

[xx] See International Association for the Study of Forced Migration, *Code of Ethics: Critical Reflections on Research Ethics in Situations of Forced Migration* (IASFM, 2018) 2.

[xxi] Christina Clark-Kazak, '"Why Care Now" in Forced Migration Research? Imagining a Radical Feminist Ethics of Care' (2023) *ACME: An International Journal for Critical Geographies* (forthcoming).

[xxii] Caroline Lenette, *Participatory Action Research: Ethics and Decolonization* (Oxford University Press, 2022) 80.

[xxiii] Pearl Fernandes, Niels Buus & Paul Rhodes, 'Vicarious Impacts of Working with Refugees and Asylum Seekers: An Integrative Review' (2022) *Journal of Immigrant & Refugee Studies* (forthcoming).

[xxiv] Karen Jacobsen and Loren B Landau, 'The Dual Imperative in Refugee Research: Some Methodological and Ethical Considerations in Social Science Research on Forced Migration' (2003) 27(3) *Disasters* 185, 193.

[xxv] See, for example, the specific safety considerations relating to LGBTIQ+ people, discussed in Danielle Roth et al, When *"We Know Nothing": Recommendations for Ethical Research and Learning with and for LGBTQI People in Humanitarian Settings* (New York: International Rescue Committee, 2021) 12-13.

[xxvi] Refugee Studies Centre, 'Ethical Guidelines for Good Research Practice' (2007) 26(3) *Refugee Survey Quarterly* 162, 164.

[xxvii] Kate Pincock and William Bakunzi, 'Power, Participation, and 'peer researchers': Addressing Gaps in Refugee Research Ethics Guidance' (2021) 34(2) *Journal of Refugee Studies* 2333, 2343.

[xxviii] Kim V L England, 'Getting Personal: Reflexivity, Positionality, and Feminist Research' (1994) 45(1) *The Professional Geographer* 80; also, Caroline Lenette, 'Cultural Safety in Participatory Arts-Based Research: How Can We Do Better?' (2022) 3(1) *Journal of Participatory Research Methods* 1, 6.

[xxix] Caroline Lenette, 'Cultural Safety in Participatory Arts-Based Research: How Can We Do Better?' (2022) 3(1) *Journal of Participatory Research Methods* 1, 4. See also, Elena Fiddian-Qasmiyeh, 'Recentering the South in Studies of Migration' (2020) 3(1) *Migration and Society: Advances in Research* 1, 2; also, E Tendayi Achiume, 'Race, Refugees and International Law' in Cathryn Costello, Michelle Foster and Jane McAdam (eds), *The Oxford Handbook on International Refugee Law* (Oxford University Press, 2021) 43.

[xxx] Gillie Bolton and Russell Delderfield, *Reflective Practice: Writing and Professional Development* (Sage, 5th ed, 2018) 4-5, 8.

[xxxi] Ulrike Krause, *Researching forced migration: critical reflections on research ethics during fieldwork* (RSC Working Paper 123, 2017) 3.

[xxxii] See, for example, the University of Oxford's Refugee-led Research Hub <https://www.rsc.ox.ac.uk/research/refugee-led-research-hub>.

[xxxiii] Iva Strnadová, Leanne Dowse and Chloe Watfern, *Doing Research Inclusively: Guidelines for Co-Producing Research with People with Disability* (DIIU UNSW Sydney, 2020) 11.

[xxxiv] Danielle Roth et al, *When "we know nothing": Recommendations for ethical research and learning with and for LGBTQI people in humanitarian settings* (New York: International Rescue Committee, 2021) 9-12.

[xxxv] Catriona Mackenzie, Christopher McDowell and Eileen Pittaway, 'Beyond 'Do No Harm': The Challenge of Constructing Ethical Relationships in Ethical Research' (2007) 20(2) *Journal of Refugee Studies* 299, 300.

[xxxvi] Caroline Lenette, *Participatory Action Research: Ethics and Decolonization* (Oxford University Press, 2022) 89.

[xxxvii] This approach is more common in research involving Indigenous participants but is relatively underdeveloped in relation to refugees and other displaced people.

[xxxviii] See Ulrike Krause, *Researching forced migration: critical reflections on research ethics during fieldwork* (RSC Working Paper 123, 2017) 27.

[xxxix] Lesley Wood, 'The Ethical Implications of Community-Based Research: A Call to Rethink Current Review Board Requirements' (2017) 16(1) *International Journal of Qualitative Methods 1*.

[xl] Nisha Thapliyal, 'Research with former refugees: Moving towards an ethics in practice' (2018) 60(2) *Australian Universities' Review* 49, 54. In relation to interactive workshops, see Caroline Lenette, *Participatory Action Research: Ethics and Decolonization* (Oxford University Press, 2022) 120.

[xli] Gary Hickey et al, *Guidance on co-producing a research project* (INVOLVE, 2018) 13.

إرشادات بشأن البحوث المشتركة
مع اللاجئين وغيرهم
ممن عاشوا تجربة النزوح

مايو/أيار 2023